وصلى وسلم وبارك على سيدنا محمد وفهمنا اسرار الكتاب
القرآن اى والسنة قال جعفر الصادق رضى الله عنه كتاب
الله تعالى على اربعة اشيا العبارات والاشارات واللطائف
والحقايق فالعبارات للعوام والاشارات للخواص واللطائف
للاوليا والحقايق للانبيا انتهى فاذا علمت ذلك فالمراد
بالعوام علما الظاهر فليس لهم خوض فى القرآن الا بالنصوص
وتكلمهم بالعلوم الاشارية التى هى للخواص وفضول منهم والتكليف
فى اللطايف لغير الاوليا فضول منهم ويدخلون فى الوعيد
الوارد من فسر القرآن برايه فليتبوأ مقعده من النار
عالم يمن الله عليه بعلم لدنى فحاله لا ينكر قال بعض العارفين
ولا تحدث للعلما منك يدا حتى تقول لك العلياهات يدك
وصلى وسلم وبارك على سيدنا محمد واجعلنا صبرنا
بسبب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من الانجاب
الخواص وتطلق الانجاب فى عرف الصوفية على طايفة
فوق الابدال ويقال لهم النجبا فاول المراتب الاوليا
ثم الابدال ثم النجبا ثم النقبا ثم العرفا ثم الاقطاب ثم الغوث
فيستغاث بهم فى النوازل على هذا الترتيب وان اردت
تعريف كل وعددهم فعليك بكتاب المارك ذلية نفعنا
الله بهم وصلى وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه

حضرة

حضرة القدس تطلق على مكان عن يمين العرش من نور
ويقال فيه حظيرة من الحظر وهو المنع لمنعه عن غير الخواص
وهو هل مكان فى اعلا الجنة يشاهد المقربون فيه ربهم كما ورد
ما يقتضى ذلك وتطلق على عالم الجبروت وهو عالم الاسرار
وشهود الواحد القهار وهذا لا ينال له فى الدنيا الا من
تخلى عن الشهوات النفسانية وخرج عن الطبايع الحيوانية
حتى تمزق السبعين حجابا الظلمانية التى حجبت بها النفس
الامارة بالسوء وبمعنى هذا قول السيد البكرى فى وردكم السحر
اجعل ارواحنا سابحات فى عالم الجبروت اى عالم الاسرار
كما علمت وكشف لهم عن حضاير اللاهوت اى عن الحضرة
الالهية فيشهدون سر المعية التى فى قوله تعالى وهو معكم
اينما كنتم ومن التحقيق بهذا المقام قول ابن الفارض رضى
الله عنه

ومتى غبت ظاهرا عن عيانى التنت نحو باطنى القاك

فى جملة الاحباب هم المقربون قال فى فردوس العارفين
قال محمد بن الصباح يوتى باهل الطاعة يوم القيامة
فيتقسمون ثلاثة اقسام فيقول الله تعالى لكل واحد
ماذا عملت من الطاعات فيقول اهل القسم الاول يا رب
خلقت الجنة ونعيمها فاسهرت لها ليلى واظمات لها نهارى